Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأجابه بُدَيْل بن عبد مَناة بن سَلَمة بن عمرو بن الأَجب[1] ، وكان يقال له : بُديل بن أم أصرم ، فقال :

تَعاقَـد قومٌ يفخـــرون ولم نَدَعْ ... لهم سيِّدا يَنْدُوهُـمُ غيـرَ نافـلِ[2]
أمِنْ جيفَة القوم الأُلَـى تَرَدَّيهمُ ... تُجيز الوَتِير خائفا غيـرَ آئـل[3]
وَفي كلِّ يوم نحنُ نَحْبُو حِباءنـا ... لعَقْل ولا يُحْبَى لنا فى المَعَاقـل[4]
ونحن صبَحنا بالتُّلاعة دارَكُـمْ ... بأسيافنـا يَسْبِقـن لوم العـواذل[5]
ونحنُ مَنَعْنـا بين بَيْض وعِثْـوَدٍ ... إلى خَيْف رَضْوَى[6] من مَجَرِّ القَنَابِل[7]
ويومَ الغَميم قد تَكَفَّتَ ساعيـاً ... عُبَيْسٌ فجعناهُ بجَلْـدٍ حُلاحِـل[8]
أَأن أَجْمَرت فى بيتها أُمُّ بعضكـم ... بجُعْمُوسِها تَتـزُونَ أنْ لم تُقاتِـل[9]
كَذَبْتُم وبيتِ الله ما إن قَتَلْتُـمُ ... ولكنْ تَرَكْنا أمْـرَكم فى بلابـل[10]

قال ابن هشام : قوله « غير نافل » وقوله « إلى خَيْف رَضوى » عن غير ابن إسحاق .

(١) فى ا : « الأحب ، بالحاء المهملة » . وفى الاستيعاب لابن عبد البر : « الأخنس » . وقد ساق ابن عبد البر نسبه فقال : « هو أحد المنسوبين إلى أمهاتهم ، وهو بديل بن سلمة ابن خلف بن عمرو بن الأخنس بن مقياس بن حبتر بن عدى بن سلول بن كعب الخزاعى .

(٢) يندوهم : يجمعهم فى الندى ، وهو المجلس .

(٣) الوتير : اسم ماء بأسفل مكة لخزاعة ، وغير آئل : غير راجع .

(٤) نحبو : نعطى . والعقل : الدية .

(٥) التلاعة (بالفتح والتخفيف) : ماء لبنى كنانة بالحجاز . ويسبقن لوم العواذل : يشير إلى المثل المعروف : « سبق السيف العذل » .

(٦) بيض (بالفتح) : من منازل بنى كنانة بالحجاز : وعثود (بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الواو . وروى بفتح أوله) : ماء لكنانة أيضاً . والخيف : ما انحدر من الجبل . ورضوى : جبل بالمدينة .

(٧) كذا فى ا . والقنابل : جمع قنبلة ، وهى القطعة من الخيل .

(٨) الغميم : موضع بين مكة والمدينة . وتكفت : حاد عن طريقه . وعبيس : رجل . والجلد : القوى . والحلاحل : السيد .

(٩) الجعموس : العذرة . و« أجمرت ... الخ » أى رمت به بسرعة ، وهو كناية عن ضرب من الحدث يسمج وصفه ، يريد الفزع وعدم الاطمئنان .

(١٠) البلابل : اختلاط الهم ووساوسه .